السلحفاة

تَنَنَّى ولكنَ بعطفِ حَجرْ ... وتُمعن فى الصدِّ لا عن خَفرْ!
شهدنا فلم نرَ فى المعجباتِ ... كَوهْنِ السلحفاةِ فَخْمَ الخطر
محجَّبةٌ كالضمير انطوى ... مُخَبَّأةٌ كالضمير استتر
لقد نازلتْ دهرها فاتقى ... مِجنَّ السُّلَحْفَاةِ حتى اقتدر

السيد حسن القاياتى

نَجىَّ السُّلَحْفَاةِ جَوْنُ الظلامِ ... إذا بات آسٍ يُناغى القمر
تَبرَّأ من حِسِّها شتوةً ... وتحيا ربيعاً حياةَ الشجر
مخبَّأةٌ بين شِقَّىْ رحىً ... سوى الرأس إنْ خبَّأته ابتدر
مُتقلِّب ناظِرَتىْ حيَّةٍ ... بدا رأسُها من حِفافَىْ حَجر

يَلِجُ بها الصَّومُ لاعن هُدًى وتبعد فى البردِ لا عن سفر
اذا طعمتْ فنباتُ النجومِ وإن وردتْ فحياةُ السَّحَر

***

سُلَحْفَاتُنَا ما أحبَّ النجىَّ إذا أقبلت وأرقَّ السمرْ
جمالٌ يُناغِىَ بصمتِ الجمالِ ! متى كلمت وجنةٌ أو حَوَرْ ؟!
بجسمان مُكْفَأَةٍ كالجفانِ تجدُّ السلحفاة سعىَ الأُكر
تهادٍ كمختبل بالقيود إذا هبَّ من سقطات عثر !
كأنَّ سواعدَها الواثباتِ يَدًا سابح يستبيه الخطر!
لأظفارها فى الثرى خطة كعهد الكفيف بخط الإبَر
خُطىَ حَذِرٍ سيرُها للنجاة طليعتنا للغيوب الحذَر
تسامت كثيباً إذْ الغافلون فداء السلحفاة كانوا الحفر
هو المجدُ أخلدَ حتى هوى مُساميه أو جَدَّ حتى بهر

***

تبارَك من أنشأ المبدعاتِ دليل القضاء حياة القدر
لدَى العادياتِ مَضاءُ القضاءِ وفى الواهناتِ أناةُ القدر!

حسن القاياتى

قصيدة ممتازة

تفخر (جمعية أبولو) بقصيدة فريدة تتألف أبياتُها من مجموع العناوين الفنية التى تفضَّل بها على هذه المجلة أحد أعضاء الجمعية حضرة الرسَّام المبدع والأديب الفاضل محمد محسن بدوى افندى بمصلحة الموانى والمنائر بالاسكندرية . فلحضرته نهدى أخلص الشكر والتقدير لمعاونته الفنية القيمة ولغيرته الأدبية الكريمة .

النرجيلة

اهيم بها كما هام (الـ يهوديّونَ) بالذهبِ
عـــــلامَ محبتى فيها وليس بباردِ الشنب ؟
إذا انتسبتْ فنسبتُهَا إلى الأعجام لا العرب
إلى (كسرى) ، وماذا بعـ ـد (كسرى) الفُرْسِ من نسب؟

محمد الأسمر

سليلةُ معشرٍ ظفروا من العليـــاء بالسبب
عليها تاجُهـــــا سِمةٌ وبرهانٌ على الحسب
مِنِ الجمرِ الذى عبدو ه فيما مرّ من حُقب
مُتَوَّجَةٌ بربّهِـــــم فيا للتاجِ من عجب !
تَقيهِ به ، وهل مِنَ بَعـ ـدِه أربٌ لذى أرب ؟!

ويحسبُهـــا مُقبِّلُها مزمجرةً من الغضب
وعندى أنها ضحكتْ مُقهقهةً من الطرب
وتَصمتُ حين تتركها فيـــا لله للأدب
ويا أنفاسىَ الحرَّى لأنفاسٍ من اللهب !

محمد الأسمر

على ساحل بورسعيد

على الساحلِ المأهولِ قِفْ بجوارى وشاهدْ بعين النقد سِربَ جَوارى
فواتنُ عنهنَّ الثيابُ تكشَّفتْ وكم سوأةٍ للكاسياتِ تُوارى

عبد الله بكرى

تماثيلُ : للفنّ البديع نماذجٌ وللمقتنى قد صِرْنَ خيرَ عوارى (١)
فلو عُرِضَتْ (فينوسُ) لم تلقَ مُعجباً بها ، ثم لم تظفرْ بغيرِ بَوارِ !

(١) جمع عارية : ما يستعار .

ويقذفهنَّ الموجُ مثلَ لآلئٍ ... على الشطِّ منهُ لم تُصَبْ بدوارِ
فهنَّ كصيد البرِّ ، والبحرُ لم نزلْ ... نطاردهُ دوماً ونحن ضوارى
إذا أنت لامستَ التى تستطيبُها ... نعمتَ ولم تلطمك ذاتُ سُوارِ
تعطَّشْنَ لم يَروين فى البحر غُلة ... وفى وصلِ مَن يهوينَ رىُّ أُوار (١)
أوانسُ لا يحلمن إلاَّ بزيجةٍ ... وبيتِ نعيمٍ حافلٍ بشَوارِ . . .

عبد الله بكرى

من همومى

مِن هُمومى فيكِ ما جَرَّعنى ... وَجَعَ المرْضَى ، وذُلَّ البائسين
رُحْتُ أستشفى ، فما ألفيتُ لى ... مِن دواءٍ ، غيرَ رَدادِ الأنينْ
آهِ ، لولا الحبُّ ياقاتلتى ... عِشْتُ فى الأحياء عيشَ الناعمينْ
إنَّ عندى من أحاديثِ الهوى ... رَوعةَ الدنيا ، وَشَجْوَ العالمين
بَيْنَ عَيْنَىَّ ، وَمَا حَوْلَهُما ... صُحُفٌ منشورةٌ للقارئينْ
يَعْطِفُ السَّطرُ على السَّطرِ كَمَا ... يَعْطِفُ الباكى على الباكى الحزينْ !

* * *

(١) الأوار : العطش ، والشوار : اللباس والزينة .